كلمة السيد مدير الجامعة لافتتاح الملتقى

- السادة نواب مدير الجامعة ؛
- السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية ،
- ضيوفنا الكرام من الدول الشقيقة والصديقة ؛
- السادة الكرام من الأسرة الإعلامية ،
- السادة الكرام من الأسرة الجامعية ،
- بناتي وأبنائي الطلبة ،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يسر جامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم- أن تحتضن على مدار اليومين فعاليات الملتقى الدولي الموسوم بـ"الإستراتيجية العالمية لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب" ، وهذا بحضور الباحثين والخبراء من مختلف جامعات الوطن ، ومن خارج الجزائر.

أيتها السيدات، أيها السادة،
إن تنامي ظاهرة الإرهاب التي باتت تعرفها مؤخرا بعض دول العالم ،
باتت عائقا في سعيها لتحقيق التنمية التي لن تكون إلا بتوفر الأمن
والسلم ، والجزائر كغيرها من الدول لم تكن في منأى عن بشاعة ما
اقترفته أيادي الجماعات الإرهابية خاصة خلال العشرية السوداء ، لكن

وبفضل الرؤية المتبصرة لحل هذه المعضلة، استطاعت الدولة الجزائرية أن تكون نموذجا يحتذى به في تجفيف منابع الإرهاب. وفي ظل هذا التضييق الأمني على الإرهابيين، باتوا يبحثون عن مصادر تمويل لهم، التي تعتبر تبيض الأموال أحد طرقها، بالرغم من أنها من الجرائم المعاقب عليها قانونيا، كونها تؤثر على الاقتصاد الوطني باعتبارها محصلة لتعاملات مالية مشبوهة وذات علاقة بالجريمة المنظمة ومرتبطة أساسا بالفساد المجرم وفق القانون الدولي.

وفي هذا الإطار أطلب من جميع الباحثين المشاركين بذل مجهوداتهم لإثراء النقاش حول محاور هذا الملتقى، والخروج بتوصيات تخدم الأهداف المسطرة لهذا المحفل الدولي، لنعزز بذلك دور الجامعة للمساهمة في بلورة الحلول الناجعة لمختلف القضايا الوطنية والدولية.

وأجدد شكري لكل القائمين على تنظيم هذا الملتقى الدولي كل باسمه، **وأعلن عن الافتتاح الرسمي للملتقى**، متمنيا لضيوفنا الكرام اقامة طيبة في رحاب جامعة مستغانم. والنجاح لهذا المحفل العلمي.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.